الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

الوثائق الرسمية

UN LIBRARY
NOV 0 1992
UN/SA COLLECTION

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة الثالثة
المعقودة يوم الثلاثاء
٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثالثة

الرئيس : السيد الخويني (تونس)

المحتويات

تنظيم الأعمال

البند ٧٠ من جدول الأعمال : العلم والسلام

البند ٧١ من جدول الأعمال : آثار الاشعاع الذري

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/47/SR.3
2 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

92-57088 ١٨٤٧ذ(٩٢)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

تنظيم الاعمال (A/SPC/47/L.1 Rev.1)

١ - الرئيس : عرض جدولا زمنيا لأعمال اللجنة السياسية الخاصة منقحا تنقيحا طفيفا (A/SPC/47/L.1/Rev.1) ، وقال إنه سيعتبر أن اللجنة موافقة على الجدول الزمني الجديد .

٢ - وقد تقرر ذلك .

٣ - الرئيس : أشار الى أن البرامج ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ من التنقيحات المقترحة للخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ (البند ١٠٥ من جدول الاعمال (تخطيط البرامج)) قد أحيلت الى اللجنة السياسية الخاصة لاستعراضها وطلب اليها أن تقدم آراءها وتوصياتها الى اللجنة الخامسة قبل ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . ولذلك ينبغي للاعضاء الراغبين في الإعراب عن آرائهم وتوصياتهم بشأن هذه البرامج أن يبلغوها مكتوبة الى الرئيس بحلول يوم الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . وسيعتبر أن هذا الاجراء يحظى بموافقة اللجنة .

٤ - وقد تقرر ذلك .

البند ٧٠ من جدول الاعمال : العلم والسلام (A/SPC/47/L.2)

٥ - السيدة كاسترو دي باريش (كوستاريكا) : أشارت الى أن وفدها هو الذي اقترح ادراج البند ٧٠ "العلم والسلام" في جدول أعمال الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين في عام ١٩٨٨ . وقد قررت الجمعية العامة خلال تلك الدورة أن يكون أسبوع ١١ تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام أسبوعا دوليا للعلم والسلام يهدف الى توفير حافز للبحث عن طرق ملائمة وقابلة للتطبيق لحل المشاكل الملحة للبشرية ، وأساسا تلك الناجمة عن الحرب والعنف والكوارث الطبيعية . وقالت إن كوستاريكا تحث الدول الاعضاء أيضا على أن تحذف من برامج عملها تطوير أدوات الحرب من كل نوع ووسائل التدمير الشامل للبشر والبيئة .

٦ - ومضت قائلة إن الجمعية العامة نظرت مرة ثانية في البند المعنون "العلم والسلام" في دورتها الخامسة والاربعين في عام ١٩٩٠ واعتمدت القرار ٦٠/٤٥ الذي دعا

(السيدة كاسترو دي باريش ، كوستاريكا)

الى النظر في الموضوع مرة أخرى في الدورة العادية السابعة والاربعين . ولكن وفدها يفضل تأجيل هذا النظر الى الدورة الثامنة والاربعين تطبيقا للمبادئ التوجيهية التي وضعها الامين العام بشأن ترشيد العمل ، حيث أن العلم والسلام يمكن أن يجمع مع البند المعنون "التعليم والاعلام من أجل نزع السلاح" الذي سينظر فيه من جديد ، بموجب القرار ٣٧/٤٦ في الدورة الثامنة والاربعين للجمعية العامة .

٧ - وأضافت قائلة إنه ستتوفر علاوة على ذلك أعداد أكبر من التقارير ذات الصلة بالموضوع في أعقاب مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وما تلاه من اعتماد جدول أعمال القرن ٢١ .

٨ - واختتمت كلمتها قائلة إن وفدها أعد لذلك مشروع المقرر A/SPC/47/L.2 الذي قدمته بنما والسلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس ، والذي يطلب من الجمعية العامة إرجاء النظر في هذا البند حتى دورتها العادية الثامنة والاربعين في عام ١٩٩٣ .

٩ - الرئيس : قال إنه إذا لم يسمع أى اعتراض فسيعتبر أن اللجنة راغبة في اعتماد مشروع المقرر A/SPC/47/L.2 .

١٠ - اعتمد مشروع المقرر A/SPC/47/L.2 .

البند ٧١ من جدول الاعمال : آثار الاشعاع الذري (A/47/293, A/SPC/47/L.3)

١١ - الرئيس : أشار الى أن أذربيجان والاردن والارجنتين وايطاليا وبوليفيا والهند انضمت الى مقدمي مشروع القرار A/SPC/47/L.3 .

١٢ - السيد مالوني (كندا) : عرض مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/47/L.3 .

١٣ - وقال إن كندا تواصل دعمها بشدة للجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري وتقر خططها للانشطة المقبلة المتصلة باستعراض جرعات الاشعاع وآثار الاشعاع على البشر والبيئة . وقال إن لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري قد أصبحت أكثر موثوق به في موضوع سلامة الاشعاع والمرجع الاساسي لوضع تنظيم في أرجاء العالم .

(السيد مالوني ، كندا)

١٤ - وأضاف قائلا إنه يجب مع ذلك الابقاء على واقع ومفهوم سلطتها واستقلالها . ولذلك فان كندا ترى أن أي استعراض للترتيبات المتعلقة بأمانة لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري بموجب القرار A/RES/46/185C يجب أن يأخذ في الحسبان الحاجة الى المحافظة على اللجنة كهيئة مستقلة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

١٥ - السيد كراسولين (الاتحاد الروسي) : قال إن تقرير لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرى (A/47/293) يُبين أن اللجنة لا تزال تواصل الاضطلاع بعمل هام ومفيد وتستحق ثناء المجتمع الدولي . وتتمتع اللجنة العلمية بالخبرة والمعرفة العلمية اللازمتين للإسهام في منع وجود مواقع ملوثة بالإشعاع الذري وإزالتها . ولفت الانتباه ، في هذا الصدد ، الى عمل اللجنة العلمية في دراسة آثار حادث مفاعل الطاقة النووية في تشيرنوبل . بل ويكتسب عمل اللجنة أهمية أكثر الآن حيث أن مشكلة تشيرنوبل لا تزال خطيرة للغاية . وشكر المجتمع الدولي على دعمه أثناء مأساة تشيرنوبل وقال إن الاتحاد الروسي يقدر بشدة جهود الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة في حل المشاكل المتعلقة بآثار ما بعد الكارثة .

١٦ - ومضى قائلا إن البيانات المنبثقة عن عمل اللجنة العلمية فيما يتعلق بمختلف المشاكل المتصلة بالإشعاع الذري أسهمت في زيادة الوعي بمخاطر التلوث البيئي الناجم عن الإشعاع الذري والحاجة الى منعه عن طريق ، وقف إجراء تجارب الاسلحة النووية ، بالتحديد . لقد أعلن الاتحاد الروسي استعداده للمضي نحو الحد من التجارب النووية بقدر كبير بل وحتى وقفها وقفا كاملا . ويعتقد الاتحاد الروسي أن من الضروري البدء بعملية وضع اتفاق دولي عن منع التجارب النووية ، ودعا مؤتمر نزع السلاح الى زيادة الاهتمام بمسألة منع التجارب . وكتعبير محدد عن موقفه فإن الاتحاد الروسي أعلن في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ قرارا رسميا بوقف النشاط في التجارب النووية لمدة عام واحد ، ثم مدده رئيس الاتحاد الروسي بمرسوم حتى ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ .

١٧ - وقال إن الاتحاد الروسي يشعر بسرور إزاء قرار فرنسا وقف تجاربها النووية حتى نهاية عام ١٩٩٣ ، وذكّر بالنداء الذي أصدره مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد الروسي في نيسان/ابريل ١٩٩٣ ووجهه الى الدول النووية الاخرى لتحذو حذو الاتحاد الروسي وفرنسا وتوقف تجاربها .

(السيد كراسولين ، الاتحاد الروسي)

١٨ - وأعرب أيضا عن سعادته بالقرار الاخير الذي اتخذته الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتجارب النووية ، وقال إن هذا القرار يبين أن الجهود المبذولة في هذا المجال أخذت تنحو منحى إيجابيا . ونظرا للمناخ المؤاتي الحالي فإن من المهم للمجتمع الدولي أن يضاعف جهوده مرة أخرى للتحرك نحو منع التجارب النووية وأن يسعى جاهدا لإيجاد حلول للمشاكل المعلقة تحظى بقبول متبادل ، على أن تكون فعالة وعملية .

١٩ - ومضى قائلا إن الاتحاد الروسي مقتنع بأن الوقت قد حان لتعميق مشاركة مؤسسات الامم المتحدة في قضايا حماية البيئة والمحافظة عليها واستغلال أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي في الاغراض السلمية من أجل رخاء جميع الدول ووضع معاهدات شاملة عن تقليل وحظر التجارب النووية . وينبغي أن تسهم اللجنة العلمية أيضا في تحقيق هذه الاهداف .

٢٠ - السيد نيجيدلي (الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية) : قال إنه نتيجة للتقدم المستمر في الحد من تجارب الاسلحة النووية أصبح من الممكن الاتجاه الى دراسة أثر الإشعاع الناجم عن مصادر طبيعية ومدنية على البشر وبيئتهم . لقد آن الاوان لحل هذه المشاكل لا سيما بعد كارثة تشيرنوبل في نيسان/ابريل ١٩٨٦ .

٢١ - ومضى قائلا إن الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية قد شاركت في عمل لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري منذ بدايتها في عام ١٩٥٥ وأخذت في التعاون مؤخرا مع اللجنة في جمع معلومات علمية بشأن التعرض المهني والعلاجي للإشعاع وانبعاث النويدات المشعة من مفاعلات الطاقة النووية التشيكية . وقامت في وقت أحدث بجمع بيانات عن التعرض للإشعاع من مصادر طبيعية لا سيما التعرض للرادون . وسوف تساعد جميع هذه الانشطة في إعداد التقرير الشامل عن آثار الإشعاع المؤين الناجم عن مصادر طبيعية وصناعية ، الذي تعده لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري من أجل دورة الجمعية العامة الثامنة والاربعين .

٢٢ - وأعرب عن ترحيب وفده بنتائج الدورة الحادية والاربعين للجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري المعقودة في فيينا في الفترة من ١٥ الى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣ . وأشار الى أنه تمت مناقشة عدد من التقارير الفيزيائية والإحيائية الطبية بشأن التعرض للإشعاع من مصادر طبيعية وصناعية (ومن بينها المصادر العلاجية) . وستكون لنتائج المناقشة أثر كبير على إثراء المعرفة في ميدان التشخيص وتقييم الخطر ومنعه .

(السيد نيجيدلي ، الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية)

٣٣ - وفيما يتعلق بدمج أمانتي لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، أشار الى أن الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية لا تشعر بتفاؤل كبير . فمهام اللجنة في إطار ولايتها مختلفة اختلافا تاما عن مهام الوكالة الدولية للطاقة الذرية كما أن استقلالها العلمي وسلطتها قد تتهدد في إطار مثل هذا الدمج . ولذلك توصي تشيكوسلوفاكيا بالإبقاء على الترتيب الحالي على أن يتولى برنامج الامم المتحدة للبيئة إدارة النواحي المالية والإدارية للجنة . وبالطبع يظل من الضروري قيام تعاون وثيق بين لجنة الامم المتحدة المعنية بآثار الإشعاع الذري والوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة .

٣٤ - السيد يلشنكو (اوكرانيا) : قال إن اوكرانيا تلاحظ مع الارتياح أن تقرير لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري (A/47/293) قد أولى اهتماما كبيرا لآثار الإشعاع الذري على جسم الانسان . وأشار الى أن التعاون الوثيق بين اللجنة وغيرها من المنظمات الدولية في منظومة الامم المتحدة ومن بينها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية قد أسهم في وجود فهم أوسع نطاقا وأشمل للخطر غير المنظور الذي يتعرض له جسم الانسان من جراء الإشعاع الذري . وتأمل اوكرانيا في أن يستمر هذا التعاون بشأن المشكلة في المستقبل .

٣٥ - ومضى قائلا إن التقدم المحرز في نزع السلاح منذ دورة الجمعية العامة السادسة والاربعين قد أعطى اوكرانيا سببا لان تأمل في أن تتخذ الدول والمجتمع الدولي تدابير مهمة على صعيد نزع السلاح النووي تتيح القضاء أخيرا على أقوى مصدر محتمل للإشعاع المميت وهو الاسلحة النووية . وفي هذا الصدد فقد أعلنت اوكرانيا عزمها الثابت على تخليص نفسها من جميع الاسلحة النووية التي ورثتها عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، وستبذل أقصى ما في وسعها لتدمير الترسانات النووية الموجودة في أراضيها في محاولة لجعل اوكرانيا مثالا تحتذي به الدول الاخرى . كذلك تؤيد اوكرانيا الحملة الدولية من أجل فرض وقف تام على أنشطة الاختبارات النووية ، وتعتزم توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في المستقبل القريب . واوكرانيا مستعدة لان تضع مفاعلاتها النووية وجميع المعدات والمواد المرافقة لها تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

(السيد يلشنكو ، اوكرانيا)

٣٦ - ومضى قائلا إن المصادر الاخرى للإشعاع تشكل مصدر قلق عظيم أيضا لأوكرانيا . وقد عانى شعب أوكرانيا من تجربة مباشرة مع الاخطار الناجمة عن الاستعمال غير السليم للطاقة النووية نتيجة لحادث المفاعل النووي في تشيرنوبل في عام ١٩٨٦ ، وبلغ عدد المصابين نتيجة لهذا الحادث ملايين الاشخاص . وعلاوة على ذلك فلا يزال عدد المصابين مستمرا في الارتفاع نتيجة للهجرة الطبيعية للهباء المشع من موقع الحادث . لقد تأكد الطابع الواسع النطاق للكارثة في الدراسات التي أجراها علماء من أوكرانيا وعلماء أجانب في المنطقة المتأثرة مباشرة بالإشعاع الذري . وحسب تقديرات معهد العلوم الذرية في أكاديمية أوكرانيا للعلوم ، فإن كمية المادة المشعة في البلوتونيوم وحده ، التي انطلقت من المفاعل المعطوب في محطة الطاقة النووية في تشيرنوبل ، بلغت نحو ٣٦٠ كيلو غراما ، وهي كمية تكفي لقتل ٧ بلايين نسمة في أسبوعين بافتراض حدوث احتكاك بالجسم البشري .

٣٧ - ومضى قائلا إنه تبعا للبيانات الرسمية فقد انطلق في البيئة ٥٠ مليون كوري ، وهو وحدة قياس النشاط الإشعاعي ، من النويدات المشعة نتيجة للحادث . وسجل تلوث إشعاعي يزيد عن كوري واحد لكل كيلوغرام في نحو نصف أراضي أوكرانيا وفي جزء كبير من أراضي بيلاروس وفي دول أخرى . ولم يقتصر الامر على أن أصبحت البيئة الطبيعية "مغناطيسا" يجتذب النويدات المشعة في شكل انبعاثات محمولة جوا وفي المياه من مفاعل توليد الطاقة في تشيرنوبل ولكنها أصبحت أيضا مصدرا في الاجل الطويل لتلوث ثانوي عن طريق المنتجات الغذائية والهواء ومستودعات المياه الجوفية .

٣٨ - وأضاف قائلا إن ما يزيد على خمسة ملايين نسمة يعانون من آثار التعرض لمستويات عالية من الاشعاع في أوكرانيا من بينهم مليون طفل . ففي الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٠ زادت عدد حالات أمراض المعدة والامعاء إلى ضعفين عن مستويات الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ ، كما زادت أمراض الدم ثلاثة أضعاف ؛ وزاد مرض الغدة الدرقية وضعف جهاز المناعة أكثر من أربعة أضعاف . وجمعت بيانات مماثلة تتعلق بضعف أداء الأجهزة التناسلية للبالغين لوظائفها مما يشير إلى احتمال تعرض سلامة الوراثة الجينية نفسها لشعب أوكرانيا للخطر . وتنبأ العلماء بأنه يمكن أن تتأثر في المستقبل صحة ما يزيد على ٢٥ مليون نسمة نتيجة لكارثة تشيرنوبل .

٣٩ - ومضى قائلا إن أوكرانيا تتخذ جميع الخطوات اللازمة لتحديد ودراسة آثار كارثة تشيرنوبل . وتقدم حاليا مقترحات للبحث وتجري دراسة لطرق احتواء المفاعل الذي أصيب بالضرر وحصر مواقع الإشعاع في المنطقة المتضررة .

(السيد بلشنكو ، اوكرانيا)

٣٠ - وأضاف قائلا إنه على الرغم من الحالة الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها أوكرانيا فإن الحكومة تكرس موارد ضخمة لبرامج مساعدة ضحايا الإشعاع . وفي هذا الصدد فإن أوكرانيا تقدر تقديرا عميقا الجهود المبذولة من أجلها من الخارج وتود أن تعرب عن امتنانها للبلدان وللمنظمات وللأسر وللأفراد الذين استقبلوا أطفالا ونظموا لرعايتهم الطبية في أعقاب الحادث . وتعرب أوكرانيا أيضا عن امتنانها لحكومة إيطاليا لتوفيرها طائرة لنقل الأطفال المصابين إلى إيطاليا لقضاء أجازة ، وإلى حكومة كوبا التي استقبلت أطفالا بأعداد ضخمة . وأخيرا فإن أوكرانيا تعرب عن امتنانها لحكومات الولايات المتحدة وكندا واسرائيل وهولندا وبولندا وبلغاريا ومالطة والبلدان الاخرى وللمنظمات في هذه البلدان على جهودهم الرحيمة لصالح الأطفال المصابين نتيجة لحادث تشيرنوبل .

٣١ - وأضاف قائلا إنه على الرغم من أن أوكرانيا تلاحظ مع الارتياح المساهمة المقدمة من المجتمع الدولي فيما يتعلق بمسألة تقليل آثار ما بعد كارثة تشيرنوبل فإن هناك كثيرا من المسائل التي يتطلب طابعها المعقد والمتعدد الوجهات مزيدا من الاهتمام من الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة . وسوف يساعد إنشاء الفريق العامل المشترك فيما بين الوكالات المعني بتشيرنوبل في نيسان/ابريل ١٩٩٢ في ضمان تنسيق أنشطة الامم المتحدة . وسوف تعقد في كييف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، حلقة دراسية خاصة تنظمها منظمة الصحة العالمية لتنسيق الانشطة المتعلقة بتشيرنوبل .

٣٢ - السيد جورج (ولايات ميكرونيزيا الموحدة) : تكلم باسم الدول التسع الاعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ ، الاعضاء أيضا في الامم المتحدة ، وهي استراليا وبابوا غينيا الجديدة وجزر سُليمان وجزر مارشال وساموا وفانواتو وفيجي ونيوزيلندا وولايات ميكرونيزيا الموحدة ، فأثنى على لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لقيامها بإجراء دراسات متعمقة ودعا جميع الدول الأعضاء الى أن تتعاون مع هذه اللجنة . وأعرب عن أمله في أن تتمكن اللجنة من تقديم تقريرها الشامل إلى الجمعية العامة في عام ١٩٩٣ . وأشار إلى أن دول محفل جنوب المحيط الهادئ قد كرست قدرا كبيرا من طاقتها للتصدي لخطر الاحترار العالمي الذي يتسبب فيه البشر وآثاره الضارة التي منها تغير المناخ وارتفاع مستوى مياه البحر . ويشكل التهديد بتخريب بيئة المنطقة على أيدي أفراد من غير سكانها أحد أشد الأخطار الحاضرة دائما التي تحيق بالمنطقة منذ ثلاثة عقود .

(السيد جورج ، ولايات ميكرونيزيا الموحدة)

٣٣ - ومضى قائلا إن القرار الذي اتخذته فرنسا بوقف برنامج تجارب الاسلحة النووية في أرخبيل توامونو إلى الشرق من جزر كوك يشكل تطورا إيجابيا بالتأكيد . ويشني أعضاء محفل جنوب المحيط الهادئ على فرنسا لشجاعتها في وقف البرنامج من جانب واحد ويطلبون إلى الدول النووية الاخرى أن تحذو حذوها . لقد رحب رؤساء دول المحفل في آخر اجتماع قمة عقدوه في جزر سليمان ترحيبا حارا بهذا القرار وأشادوا في بيانهم (A/47/391) الى أن تمديد فرنسا وقف تجاربها النووية الى أجل غير مسمى سوف يسهم مساهمة كبيرة في زيادة تحسين العلاقات بين فرنسا وبلدان المحيط الهادئ . ولكنهم أضافوا أن من الواضح أي استثناف للتجارب النووية يمكن أن يصيب أعضاء المحفل بخيبة أمل ويؤدي الى انتكاس الاتجاه الايجابي الحالي في العلاقات المتحسنة بين فرنسا والمحفل . وتتطلع بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ الى اليوم الذي تتحقق فيه آمالها بعقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية تنشئ نظاما قانونيا آمنا يحمي جميع الدول حماية تامة غير مقيدة بشروط .

٣٤ - وتكلم باسم بلده وباسم بابوا غينيا الجديدة فقال إن الاشعاع الذري المنبعث من المواد المستعملة في الرؤوس الحربية الذي يكاد لا ينتهي ، يشكل خطرا دائما حتى بعد تفكيك الاسلحة ذاتها . وعلى الرغم من أن المجتمع الدولي لم يعد خائفا من التدمير عن طريق الإبادة النووية ، فإن كميات المواد النووية المتخلفة عن سباق الاسلحة يجب أن تخضع للرقابة أو تخزن أو يتم التخلص منها بطريقة أخرى . ومما يفاقم المشكلة أن النفايات المشعة آخذة في التزايد بسبب تطبيقات التكنولوجيا النووية في الاغراض السلمية . ويشير التخلص من هذه النفايات ، سواء عن طريق التصرف فيها أو تخزينها أو اعادة تجهيزها ، مجموعة جديدة كاملة من الاخطار المعقدة . ولقد نما الى علم حكومته مؤخرا خطط الحكومة اليابانية بأن تبدأ خلال عام ١٩٩٢ برنامجا مدته ثلاثون عاما لنقل شحنات من البلوتونيوم النقي على سفن بحرية من أوروبا الى اليابان لتستعمل في برنامج اليابان للمفاعلات المولدة . وقد نوقشت الحالة في اجتماع محفل جنوب المحيط الهادئ في تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وأعرب قادة المحفل عن قلقهم في البيان الوارد في الوثيقة A/47/391 الذي جاء فيه بالتحديد أن الشحنات يجب أن ترسل وفقا لاعلى المستويات الدولية للأمان والامن وبطريقة تتصدى لجميع الحالات الطارئة المحتملة على نحو مرض . ومضى المحفل في بيانه فحث اليابان على التشاور الكامل مع البلدان الاعضاء فيه فيما يتعلق بالشحنات المقترحة . وقد اقتصرت هذه المشاورات حتى الآن على تأكيدات عامة من جانب اليابان .

(السيد جورج ، ولايات ميكرونيزيا الموحدة)

٣٥ - ومضى قائلا إن أحد الفوائد المستمدة من عمل لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري ، سواء بموجب ولايتها الحالية أو تحت ولاية جديدة اذا اقتضت الضرورة ، هو المساعدة في تحديد طبيعة ونطاق التهديد الذي تتعرض له البشرية من جراء النفايات النووية . وتفتقر معظم البلدان الجزرية في المحيط الهادئ الى الخبرة العلمية اللازمة للتصرف بثقة إذا ما نما الى علمها أنباء عن تحركات مخططة لنقل كميات كبيرة من المواد السامة عبر منطقتها . وعلى الرغم من المغامرات السيئة المأسوية التي تركت بعض المناطق وفيها أجيال من ضحايا الاشعاع ، يبدو أن الدول الصناعية لا تولي بعد أولوية كافية لتفادي المزيد من تلك المعاناة . فإذا ما تمكنت اللجنة العلمية من تقديم خبرة ملموسة في دراسة الخطر المحتمل الناجم عن شحنات مثل شحنات البلوتونيوم المعتزم ارسالها ، فسيصبح من الممكن النظر بقدر أكبر من العناية في الآثار المترتبة حاليا وفي المستقبل على جميع المعنيين .

٣٦ - وأعرب عن رغبته في أن يوضح أن حكومته لا تعزو الشحنات المعتزم ارسالها من البلوتونيوم الى استخفاف متعمد ، لأن الدول المشتركة في الامر من بين أخلص اصدقائها ومؤيديها . ولكن حان الوقت لوضع مشكلة نقل المواد النووية المميتة والتخلص منها عبر المشاعات العالمية في سياق حل عالمي فعال يتم التوصل اليه بمشاركة عالمية . ان العواقب المحتملة لاي حادث أثناء نقل المواد النووية يمكن أن تكون واسعة النطاق ومدمرة للغاية بغض النظر عن حدوثها داخل أو خارج اقليم له سيادة . لكن يبدو أن عدم فعالية الاحتجاجات التي أثارها عدد كبير للغاية من الدول ضد الظروف المحيطة بشحنات البلوتونيوم تشير بقوة الى أن الترتيبات الدولية القائمة غير كافية لحماية المجتمع الدولي . كما أن الجهود المبذولة من جانب واحد لحماية الذات ، والتي تنظم الدخول والعبور ، غير كافية هي الاخرى . ويتطلع وفده الى التقرير الشامل للجنة العلمية ، ويدعو هذه اللجنة الى أن تمضي في تقييم آثار الاشعاع المتصلة بجميع جوانب النفايات النووية ومن بينها إعادة التجهيز .

٣٧ - السيد بلامبلي (المملكة المتحدة) : تكلم باسم الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها ، فقال إن ثمة حاجة ملحة لمواجهة أوجه القلق العامة مواجهة شاملة وتصحيح المفاهيم السيئة بشأن الاشعاع وآثاره على الحياة البشرية والحيوانية وعلى البيئة . ومن المهم أن نشفق هؤلاء الذين كونوا آراء نتيجة الخوف وعدم الفهم وعدم المعرفة . ويتعين على جميع هؤلاء الذين يعملون في مجال الاشعاع أن يقدموا للجماهير المعلومات اللازمة لتمكينهم من اجراء تقييم رشيد للحقائق . ومع الاسف لا يزال شبح

(السيد بلامبلي ، المملكة المتحدة)

تشيرنوبيل المعتم منذ فترة طويلة عالقا بأذهان المجتمع الدولي الذي يجب أن يتعاون لضمان عدم تكرار هذه الحوادث . ومع استعمال أفضل التكنولوجيا المتاحة يمكن أن يصبح احتمال حدوث حادث خطير بعيدا للغاية ، ولكن من المهم ألا نكون متواكلين .

٣٨ - ومضى قائلا إن الجماعة الأوروبية والدول الاثنتي عشرة الاعضاء فيها مقتنعون بأهمية التعاون الفعال لتحسين سلامة المنشآت النووية بهدف جعل الحوادث احتمالا بعيد الحدوث . ولقد أسهمت الجماعة والدول الاعضاء فيها في مشاريع عديدة تهدف الى تخفيف حدة آثار حادث تشيرنوبيل . وسوف تسهم الجماعة الأوروبية أيضا في السلامة النووية بصفة عامة عن طريق برامجها لتقديم المساعدة التقنية الى اوروبا الوسطى والشرقية والى الاتحاد السوفياتي السابق ، وقد أجرت مؤخرا مفاوضات مع السلطات المختصة تتعلق باتفاق بشأن النتائج المترتبة على حادث تشيرنوبيل . وسوف تنفذ الجماعة ، بالتعاون مع معاهد في الاتحاد الروسي وبيلاروس واوكرانيا ، برنامجا مكثفا لدراسة طبيعة التلوث المشع الناجم عن الحادث وتوسيع نطاق المهارات التقنية اللازمة لتفادي هذه الحوادث والتحكم فيها في المستقبل وتحسين اجراءات ادارة الطوارئ .

٣٩ - واختتم كلمته قائلا إن الجماعة الأوروبية ودولها الاثنتي عشرة ترحب بالنتائج التي حققتها لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري وبالتعاون المثمر الذي دخلت فيه مع الهيئات الدولية الأخرى . وتعرب عن تقديرها لذلك عن طريق تأييد القرار المتعلق بتجديد ولاية اللجنة العلمية .

٤٠ - السيدة آدمسون (استراليا) : قالت إن بلدها الذي انضم إلى عضوية لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الاشعاع الذري منذ بدايتها في عام ١٩٥٥ ولايزال يقدر عملها تقديرا كبيرا ، يشعر بالارتياح لمشاركته في تقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/47/L.3 . فلقد نشرت اللجنة بصورة فعالة أثناء أعوام عملها السبعة والثلاثين بيانات عن مستويات الاشعاع المؤين وإشعاعيته في البيئة وعن المخاطر ذات الصلة على الأفراد والاجيال المقبلة . وعلاوة على قيامها بصفة دورية بنشر استعراض جدير بالثقة ومستقل ويحظى باعتراف واسع النطاق للمصادر والآثار البيولوجية للإشعاع المؤين على البشر فإنها تهيئ بيئة علمية لتقييم المعلومات الجديدة ووضع مفاهيم جديدة . ومن المؤسف تصور أى تقليل من استقلالية اللجنة نتيجة لأي تغيير في ترتيباتها الادارية .

(السيدة آدمسون ، استراليا)

٤١ - وأضافت قائلة إنه لا ينبغي النظر إلى عمل لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري في عزلة علمية ، ولكنه ذو أهمية عملية في عالم كثرت فيه الاسلحة النووية ولاتزال التجارب النووية مستمرة فيه . ولاتزال الحكومة الاسترالية ملتزمة التزاما قويا بهدف النزع الكامل للسلاح النووي في إطار رقابة دولية فعالة ، وقد دعت باستمرار جميع الدول إلى التفاوض بشأن معاهدة للحظر الشامل للتجارب . وترحب الحكومة الاسترالية ترحيبا حارا بالامر الرسمي الذي أصدرته الحكومة الفرنسية بوقف الانشطة المتعلقة بالتجارب النووية في المحيط الهادئ وبوقف برنامج التجارب النووية للولايات المتحدة . وتحث جميع الدول التي تجري تجارب نووية على تنفيذ وقف كامل للانشطة المتعلقة باجراء التجارب النووية إلى أجل غير مسمى ، وتتطلع إلى بداية المفاوضات بشأن معاهدة في إطار مؤتمر نزع السلاح تقنن الحظر الكامل والدائم لهذه التجارب .

٤٢ - ومضت قائلة إن معاهدة رارا تونغا التي أنشأت منطقة ضخمة في جنوب المحيط الهادئ بوصفها منطقة خالية من الاسلحة النووية قد دخلت حيز النفاذ في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ استجابة للقلق الذي أعربت عنه بلدان جنوب المحيط الهادئ بشأن سباق الاسلحة النووية والتجارب النووية والتخلص من النفايات النووية وتخزينها في جنوب المحيط الهادئ . وأشارت إلى أن حكومة استراليا قد رحبت بتصديق الاتحاد السوفياتي السابق والصين على بروتوكولات المعاهدة الثلاثة ، ولكنها تشعر بخيبة أمل لان الدول الثلاث الاخرى التي تمتلك أسلحة نووية ، وهي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا لم توقع بعد عليها أو تصدق عليها . وتكرر النداء الذي وجهه أعضاء محفل جنوب المحيط الهادئ إلى تلك البلدان في تموز/يوليه للانضمام الى البروتوكولات بأسرع ما يمكن .

٤٣ - السيد سيرل (شيلي) : قال إن السنة الماضية شهدت خطوات هامة في مجال نزع السلاح سوف تساعد على تقليل آثار الاشعاع الذري . فتخفيض الاسلحة الاستراتيجية الذي اتفق عليه بين رئيسي الولايات المتحدة والاتحاد الروسي ، والقراران الرسميان بوقف أنشطة التجارب النووية اللذان أعلنتهما فرنسا والولايات المتحدة هي من التطورات المشجعة في هذا الصدد . كما تم تناول مسائل الصحة والبيئة في مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

(السيد سيرل ، شيلي)

٤٤ - غير أنه أشار إلى أن وفده يلاحظ مع القلق أن عددا كبيرا من البلدان لا يزال غير مدرك للتداخل القائم بين الصحة والبيئة والتنمية . وعلاوة على ذلك لا يزال هناك جدل قائم فيما يتعلق بآثار ما بعد التجارب النووية سواء تحت الماء أو في الجو .

٤٥ - وأعرب عن ترحيب وفده باعلان فرنسا قرارها بوقف التجارب النووية لمدة سنة واحدة في جنوب المحيط الهادئ ، وعن الأمل في أن تقرر الحكومة الفرنسية وقف هذه التجارب بصفة دائمة .

٤٦ - وقال إن حكومته توافق موافقة تامة على قراري الجمعية العامة ٤٥/٤٩ بشأن وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية و ٤٥/٥١ بشأن الحاجة الملحة الى عقد معاهدة حظر شامل للتجارب النووية . وعلاوة على ذلك فإن من الضروري تعديل اتفاقية حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء ، من حيث أنها لا تشمل التجارب تحت الأرض . وقال إن الأمر يتطلب معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية ، أي معاهدة تحظر أيضا إجراء التجارب تحت الأرض . ويؤيد وفده إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة .

٤٧ - وأعرب عن رغبته في أن يسترعي الانتباه إلى الدور الهام الذي يؤديه بلده بالتعاون مع الأرجنتين والبرازيل بعد سريان معاهدة تلاتيلولكو . وفيما يتعلق بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، أكد أن شيلي قد أعلنت رسميا أنها لا تصنع أو تخزن أو تصدر هذه الأسلحة . كذلك فقد اتفقت مع الأرجنتين والبرازيل على المنع الكامل للأسلحة الكيميائية والبيولوجية ، وهو ما التزمت به أيضا بلدان أخرى في المنطقة . كما أن شيلي وبنما هما البلدان الوحيدان في العالم اللذان يحظران التخلص من النفايات النووية والمشعة والسامة في المنطقة الاقتصادية الخالصة الممتدة مائتي ميل .

٤٨ - ومضى قائلا إن حكومته قد اقترحت في مؤتمر ريو ادراج اقتراح في جدول أعمال القرن ٢١ عن صياغة اتفاقية عالمية عن الأمن النووي . وفي آخر جمعية عامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية اقترحت شيلي اعتماد قرار يهدف إلى تحسين الإجراءات المتصلة بالإخطار عن الحوادث النووية . لقد أبرزت تجربة تشيرنوبل أهمية الإخطار الفوري بالحوادث والمساعدة والتعاون المتبادلين فضلا عن ضرورة تدعيم النظام الدولي للمسؤولية عن الضرر الناجم عن الإشعاع الذري . وينبغي طلب تقديم إخطار سريع في حالة الحوادث في البحر .

(السيد سيرل ، شيلي)

٤٩ - وأعرب عن قلق وفده إزاء نقل شحنة البلوتونيوم المشع من فرنسا إلى اليابان . وأعرب عن رغبته باسم وفود الارجنتين وأوروغواي والبرازيل وباسم وفده أيضا في أن يسترعي الانتباه إلى الخطر المنذر بوقوع كارثة نووية في المحيط الهادئ . فقد أبرزت الخطة المتعلقة بنقل كمية ضخمة من البلوتونيوم إلى اليابان الحاجة إلى وضع صك دولي ملزم قانونيا للتعامل مع هذه الحالات .

٥٠ - السيد شانغ فونغ (الصين) : قال إن الوفد الصيني يلاحظ مع الارتياح جميع أعمال لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري مثل استعراض جرعات الاشعاع الذري وآثاره والمناقشة التقنية للتعرض للاشعاع وآثاره وإعداد تقرير من أجل الدورة الحالية للجمعية العامة . ويشعر وفده أيضا بالارتياح لانه يلاحظ أنه قد وقع الاختيار على سلسلة من الموضوعات الهامة لإجراء مزيد من الدراسة لها ، وأنه سيجري إعداد تقرير شامل عن مصادر الاشعاع والتعرض له وآثاره على الكائنات الحية ، لتقديمه الى دورة الجمعية العامة الثامنة والاربعين . وإلى جانب عمل لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري ، المفيد في جمع وتجهيز ونشر المعلومات عن الاشعاع الذري والاشعاع المؤين ، فإن اللجنة تصدر تقارير يمكن الاعتماد عليها اعتمادا كبيرا بسبب موضوعيتها .

٥١ - ومضى قائلا إن الحكومة الصينية ستقدم كل مساعدة ممكنة كالمعتاد إلى لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري التي تتحمل مسؤوليات ضخمة نظرا لارتباط الاشعاع الذري ارتباطا وثيقا بالمجالات الهامة للغاية للبيئة والتنمية والصحة البشرية . ويعطي الوفد الصيني تأييده التام لمشروع القرار A/SPC/47/L.3 حيث أنه أحد مقدميه .

٥٢ - السيد زوالس (الارجنتين) : قال إن التقرير السنوي للجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري يعطي لمحة عن العمل المكثف الذي تضطلع به اللجنة والنطاق الضخم من المواضيع التي اختارتها لتدرسها . وأشاد بجهودها لجمع بيانات عن التعرض للاشعاع في أرجاء العالم . وأعرب عن رغبة بلده في تأكيد أهمية العلاقة بين آثار الاشعاع الذري ، لاسيما أثره على البشر ، والدراسات البيئية . وأيد استمرار قيام اللجنة بدراسة هذه العلاقة . كما أعرب عن مشاركته للجنة في أملها في أن تواصل الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعاونها مع اللجنة العلمية .

(السيد زوالس ، الارجنتين)

٥٣ - ومضى قائلا إن الهدف من البرنامج النووي للارجنتين ، المكرس لاستخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية ، هو التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ولقد وقعت الارجنتين مؤخرا اتفاقا ثنائيا يتعلق بالضمانات النووية مع البرازيل ، وأنشأت وكالة ثنائية لمراقبة المواد النووية والمحاسبة المتعلقة بها ، ووقعت اتفاقا عن الضمانات الكاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ودعت ، بالتعاون مع شيلي ، الى تعديل معاهدة تلاتيلولكو بما يكفل السريان التام لمفعولها . وتنفذ حاليا لجنة الارجنتين الوطنية للطاقة الذرية برامج متصلة باستعمال الطاقة الذرية في الاغراض السلمية وبسلامة وحماية السكان والعاملين في الصناعة النووية وسلامة وحماية البيئة . ولذلك فإن الارجنتين لها مصلحة خاصة في وجود لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري التي شاركت فيها منذ بدايتها ، والتي قامت وكالاتها الوطنية للطاقة الذرية بإمدادها بمعلومات وفيرة .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠